ألمت فبات الليل في قصرها • بطيب وما غير الصدور وجناح
وبت وقد زارت بأنعم ليلة • تعانقني حتى الصباح صباح
على ما التقى من ساعديه حمايل • وفي خصرها من ساعدي وشاح

وقال
وحق نوم السبت عندي انني • ينادمني فيه الذي كنت احببت
ومن اعجب الاشياء اني مسلم • حنيف ولكن خير ايامي السبت

وله
بذلت لها امراح مع الكعبين جوهرا • ماحكاه في الصيانة والسمت
فقالت وابدت مثله اذ تبسمت • غنيت بهذا الدر عن ذلك الدر
سقتني بيمناها وفيها فلم ازل • يخاذبني من ذاك او هذه سكر
نزفت فاها اذ نشفت كاسها • فلا والهوى لم ادر ايهما الخمر

وقال
وشهر اردنا لاذ نقاب هلاله • عيونا الى جو السماء موايلا
الي انا بدا احوى المدامع احور • تجر لابراد الشباب ذلاذلا
فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا • ببدر حوى طيب الشمول شمايلا
انظليك الابصار في الجو ناقصا • وانت كذا تمشي على الارض كاملا

وقال ايضا رحمه الله تعالى

وساق يحث الكاس حتى كانما • تلالا منها مثل ضوء جبينه
سقاني بها صرف الحميا عشية • وثنى باخرى من رحيق جفونه
هضيم الحشا وجنة عندمية • تزيد حتى الورد في غير حينه
فاشربني ما عيناه ما فوق خده • والثم مرجو به ما في يمينه

فقال
اديرها على الزهر المندى • يحكم الصبح في الظلما ماضي
وكاس الراح ينظر من حباب • ينوب لنا عن الحدق المراض
وما غربت نجوم الافق لكن • نقلن من السما الى الرياض

وله
وعشية لبست رداء شقيق • تزهي بلون للخدود انيق
لو استطيع شربتها كلفا بها • وعدلت فيه عن كووس رحيق

وقال
الفت بها الشمس المنيرة شدها • الفى الحياة بوجنة المعشوق
يتضح البدر كالاناء بذكب • والذي العنبر كالاناء رحيق
اطلعته مخلته في حده • شفقا في ثلق تحت عشق

وقال ايضا رحمه الله تعالى

فقلت شمايل الغزال تمهجتي • فعل النعامى بالغصن اليابس
كالغصن هز على كثيب هايل • كالصبح اطلع تحت ليل دامس

وقال
ومعتلة شاذن اودت بنفسي • كان السحر في وطها لناعس
يسل الحظ منها مشرفيا • لقتلي ثم يغمده النعاس

وله
كم زورة لي بالزور اخفيت لها • عيان بحر من الليل الدجوجي
وكم طرقت فتاب الحي مرتديا • بصارم سل عن ثي هند وابي

وقال
والليل يستر بي من بيت سدفته • كانني حنق في حذو زنجي
زلت على شحط المزار منيما • بالرقمتين وذارها بتهامة
في ليلة كشفت ذوايبها بها • فتضاعفت بقماصها الظلماء
والطيف يحيي في الظلام كالحسنى • في وجنة الزنجي منه حياء

وقال في حمام رحمه الله تعالى

وحمام تلظى كتلظي كل وامق • لم اذري عبرات منها بالوجد ناطق
تقدامني ومنه عاشق وحو عاشق • وقال واوصى ان يكتب على قبره وهو

احر

احر شعر وقال رحمه الله تعالى

اخوانا والموت قد حال دوننا • وللموت حكم نافذ في الخلايق
سبقتكم للموت والعمر طيه • واعلم ان الكل لابد لاحق
بعيشكم او باصطحابي في الثرى • الم تك في صفو من العيش رايق
فمن مر بي فليمض بي مترحما • ولا يك منسيا وفا الاصادق

علي بن عمر بن قزل

ابن جلدك التركماني الياروقي الامير سيف الدين المشد صاحب الديوان المشهور ولد بمصر سنة اثنين وستماية وتوفي بدمشق سنة ست وخمسين وستماية ودفن بسفح قاسيون اشتغل في صباه وقرا الشعر الرايق وتولي مشد الدواوين بدمشق للناصر يوسف ابن العزيز مدة وكان ظريفا طيب العشرة تام المروة وهو ابن اخي فخر الدين عثمان استاددار الملك الكامل ونسيب الامير جمال الدين بن يغمور روى عنه الدمياطي والفخر بن عساكر وكانت وفاته يوم تاسوعا فقال الكمال العباسي

ايا يوم عاشورا جعلت مصيبة • لفقد كريم او عظيم ممجد
وقد كان في قتل الحسين كفاية • فقد حل بالرزء المعظم في علي

وقال تاج الدين بن حواري يرثيه

الحي اي دجنة وازمة • كانت بغير الحسين عنا تنجلي
يبكي عليه وليس ينفعنا البكا • يبكي على فقد الجواد المفضل
من للقوافي والمعاني بعده • من للمواضي والرماح الذبل
من ذا الباب العلم غير مطية • العالم المحلول من عقد المشكل
عاشور يوم قد تقادم ذنبه • اذ حل فيه كل خطب معضل
لم يكفه قتل الحسين وما جرى • حتى تعدى بالمصاب على علي

ومن شعر سيف الدين المشد رحمه الله تعالى

باكر كووس المدام واشرب • واستجل وجه الحبيب واطرب
ولا تخف للهموم داء • فهي دواء لذا مجرب
من بيدسان له عذار • كالنسك لا بل جناه اطيب
بمحتبي خاله ووجنته • والمسك في الجلنار اعجب

وقال رحمه الله في مليح معذر

واعيذ لما لاح خط عذاره • على خده ازددت منه تعجبا
رايت له النعاع انبت سوسنا • فاصبح مسكيا وكان مخضبا

وقال ايضا رحمه الله تعالى

غرامي بكم احلام الامن في القلب • ووجدي بكم احلا من المنهل العذب
وشوقي اليكم كل يوم وليلة • يزيد على حال التباعد والقرب
واني وان شطت بي الدار عنكم • تعذبني الاشواق حنيا الى جنب
الاحبابنا الا قرب الله داركم • نذرت باني لا اعود الى العتب
ذكرت زمانا كان يجمع شملنا • ففاضت دموعي واستقام له قلبي
فواها لها دعاة للوصل مرة • واعظم ما القى التفرق من صب
وكم ليلة هبت من الغور نفحة • برياكم طيبا فقلت لها هبي
عليكم سلام الله مني تحية • شذاها فيها كالمسك واللولو الرطب
لبين كثر قتا وتم تجمع • وزادت الهم قد عي وقلبها
فهذه العينان مع قد تها • لا تنظر العين الى احسنها

وقال ايضا رحمه الله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)